

حتى إذا لم يدع منها سوى رمي  
عدا على الرمي الباقي فجدلها  
وصد عنها وخلأها وقد دميت  
في قبضة الموت غشاها وظللها  
وحان من ليلة التوديع آخرها  
وكان ذاك التلاقي الحلو أولها  
ضممتها لجراحاتي التي سلفت  
إلى قديم خطايا قد غفرت لها!